



مداخلة

من قبل

الدكتور مايكل شيفر

الأمين العام للبرلمان الألماني

حول

"معاً أقوى – التعاون بين الإدارات البرلمانية"

دورة لواندا

تشرين الأول/أكتوبر 2023

حضرة السيدات والسادة،

شكراً جزيلاً لكم على هذه الفرصة لإضافة بعض التعليقات من منظور البرلمان الألماني إلى ملاحظات الدكتور كليمن. فلقد حظي التعزيز البرلماني الدولي بأولوية هامة خاصة للعديد من العقود – منذ العام 1984، على وجه الدقة. ولقد كان هذا الشكل الخاص من التعاون بين الإدارات البرلمانية أداة مهمة للدعم المتبادل، وزيادة تطورنا، نحن كبرلمانات. ولقد اكتسب أهمية كبيرة وموضوعية مرة أخرى في الآونة الأخيرة.

وتواجه الديمقراطية والعمل البرلماني العديد من التحديات. إن الأنظمة الاستبدادية والشعبوية والمعلومات المضللة تسعى إلى تدمير أسس المجتمعات المنفتحة، والديمقراطية. وهذا ما يزيد من الأهمية، والإلحاح إلى تضافر القوى، كبرلمانات، والعمل معاً من أجل التعزيز المتبادل لبعضنا البعض.

وبالتالي، إن البرلمان الألماني عاقد العزم على مواصلة جهود تعزيز البرلمانات الدولية، واتخاذ نهج مستهدف أكثر. ومن خلال ذلك، نود خاصة دعم زملائنا الذين يواجهون تحديات كبيرة بشكل خاص.

وبصفتنا برلمانات، لدينا مسؤولية خاصة هنا. صحيح أن التعزيز الدولي للديمقراطية، والعمل البرلماني غالباً ما يتم اعتباره أنه على عاتق السلطة التنفيذية، لكن غالباً ما لدى الحكومات نهج مختلفة، وتحدد أولويات مختلفة عن المؤسسات البرلمانية. أو من يجزم أنه لا يرد بديل للتبادل المباشر بين البرلمانات.

وبنظري، لدينا شروط انطلاق مواتية نسبياً للتعزيز البرلماني الدولي، على الأقل داخل الاتحاد الأوروبي.

وكجزء من برنامج الأقران *Inter Pares* التي سبق وتم ذكره، إن البرلمانات الوطنية من العديد من بلدان الاتحاد الأوروبي تتعاون بشكل فعال في مجال التعزيز البرلماني.

ونحن لا نجمع مواردنا ضمن هذا الإطار فحسب، بل نعمل أيضاً على تطوير منهجية التعزيز البرلماني. وتشكل المبادئ المشتركة للاتحاد البرلماني الدولي ووضع مؤشرات للبرلمانات الديمقراطية أيضاً تقدماً هاماً في هذا السياق.

ومع ذلك، لا يزال يرد الكثير الذي يتعين القيام به لتوسيع نطاق التعزيز البرلماني وإضفاء الطابع المهني عليه. ترد حاجة كبيرة للدعم، ويمكننا جميعاً القيام بالمزيد!

وينطبق هذا، على سبيل المثال، على رقمنة عملنا، الذي تلقى دفعة مهمة بفضل الجائحة. وينبغي لنا أن نستند إلى ذلك، مثلاً من خلال وضع برامج هجينة طويلة الأجل. ويزيد الجمع بين زيارات العمل والمؤتمرات المرئية من كثافة البرامج، ويوفر الموارد، وهو أسلوب يوفر قيمة مضافة.

وفي حين أن التعزيز البرلماني ليس صعباً، إلا أنه يتضمن تغييرات معقدة من حيث العمليات والأطر المؤسسية والعقليات والمواقف. هذا على وجه التحديد - تغيير العقليات والمواقف، وعقلية جميع المعنيين - يمكننا ويجب علينا الاهتمام به أكثر.

وبالمناسبة، أعتقد أيضاً أنه ينبغي لنا أن نضمن تركيز برامجنا بدرجة أكبر على النتائج والنواتج الملموسة.

وينبغي أن يكون للأنشطة هدف محدد بوضوح.

ويمكن أن يكون هذا، على سبيل المثال، منظمة إدارية جديدة أو نظام داخلي معدل. ولكن بالنسبة لمثل هذه التغييرات الهيكلية الملموسة على وجه التحديد، نحتاج إلى دعم أعضاء البرلمان ذوي الصلة والمؤثرين - ويفضل أن يكون ذلك بطريقة غير حزبية، حتى يتحملوا بعد إجراء الانتخابات.<sup>1</sup>

ولهذا السبب على الأقل، نعتبر أنه من أفضل الممارسات إشراك الإدارة ليس فحسب في مشاريع التعزيز البرلماني، ولكن أيضاً على المستوى السياسي، من خلال إشراك أعضاء البرلمان.

وغني عن القول إن هذا يجب أن يأخذ شكل نهج بين الأقران، الذي - من وجهة نظر البرلمان الألماني - أثبت قيمته. ومن الأمثلة الممتازة على ذلك، مشاركتنا في مشروع لتعزيز البرلمان في جنوب شرق أوروبا، يتم تنفيذه من قبل منظمة شريكة.<sup>2</sup> وتشارك هيئة توجيهية غير حزبية مشاركة وثيقة في جميع الخطوات المتخذة في هذه العملية. إن الآثار الإيجابية لهذه الملكية ملموسة في جميع المجالات!

ومع ذلك، فقد وجدنا مراراً وتكراراً أن التعلم من بعضنا البعض يمثل أيضاً تحدياً. ويتطلب هذا الاستعداد للقيام بذلك، سواء أداخل المؤسسة أو داخل البرلمانات الشريكة، لأن هذا النهج لا يمكن أن ينجح إلا إذا أقيم حوار مفتوح، مع

<sup>1</sup> Zu Ihrem Hintergrund: Die Zusammenarbeit mit dem Parlament von Namibia ist ein gutes Beispiel für diese erfolgreiche Ergebnisorientierung.

<sup>2</sup> Zu Ihrem Hintergrund: Es handelt sich um die aus Mitteln der Schweiz finanzierte Beratung des Parlaments von Nordmazedonien, das vom US-amerikanischen NDI umgesetzt wird.

استعداد الجانبين للحديث عن مشاكلهما وحلولهما. وهذا يتطلب الثقة واتباع نهج حساس يأخذ الاختلافات الثقافية في الاعتبار.

ويبدو أن نجاح التعزيز البرلماني يعتمد، إلى حد كبير، على الإعداد الدقيق.

ولتجنب سوء الفهم والتمكن من العمل بطريقة هادفة، من المهم إلقاء نظرة فاحصة على النظام السياسي للشريك المعني في المشروع.

فإذا فهمنا المنطق الداخلي للنظام البرلماني، والتفاعل بين الفروع المختلفة، والعلاقة بين الممثلين المنتخبين والإدارة فحسب، سنتمكن من تقييم أمثلة أفضل الممارسات التي قد تكون قابلة للتحويل إلى نظامنا الخاص والتي قد لا تكون كذلك. وهذا أمر أساسي لنجاح النهج المتبادلة بين الأقران.

وبالمناسبة، يمكن للمشاريع الإقليمية أن تثبت أيضاً أنها مثمرة بشكل خاص. وهي، في رأبي، تكملة مفيدة للمشاريع الثنائية<sup>3</sup>. وهذه المشاريع لا تزيد من المعرفة المكتسبة والقيمة المضافة للدعم المقدم فحسب، بل يمكنها أيضاً أن تساعد على تعزيز التفاهم والثقة على نطاق إقليمي. تستفيد جميع الأطراف من ذلك: البرلمانات الشريكة الفردية، والصلات بينها، وبيننا أيضاً، في حين يقدم البرلمان الدعم.

وفي الختام، أعتقد اعتقاداً راسخاً أن التعاون الجماعي بين الإدارات البرلمانية هو وحده الذي سيمكننا من التصدي بفعالية للتحديات التي تنتظرنا.

وليس الحوار والتبادل أساسيين للتعلم من بعضنا البعض فحسب، بل أيضاً لتعزيز الممارسات الجيدة والابتكار. باختصار، يعد التعاون بين إدارتنا عنصراً أساسياً، يساعدنا على إقناع مواطنينا بفوائد العمل البرلماني كل يوم من جديد.

وشكراً جزيلاً لكم.

<sup>3</sup> Zu Ihrem Hintergrund: Ein besonders gelungenes Beispiel ist unsere Kooperation mit den Staaten der östlichen Partnerschaft der EU (mit Ausnahme von Belarus), die wir seit einigen Jahren zusammen mit der GIZ umsetzen.

ASSOCIATION DES SECRETAIRES  
GENERAUX DES PARLEMENTS



ASSOCIATION OF SECRETARIES  
GENERAL OF PARLIAMENTS

**INTERVENTION**

by

**Dr Michael SCHÄFER**  
**Secretary General of the German Bundestag**

on

**“Stronger together - Cooperation between parliamentary administrations”**

**Luanda Session**  
**October 2023**

Ladies and gentlemen,

Thank you very much for this opportunity to add a few comments from the perspective of the German Bundestag to Dr Kleemann's remarks.

International parliamentary strengthening has been a particularly important priority for us for many decades – since 1984, to be precise.

This special form of cooperation between parliamentary administrations has always been an important instrument for the mutual support and further development of us as parliaments.

It has gained considerably in importance and topicality once again in the recent past.

Democracy and parliamentarianism are facing multiple challenges. Authoritarian regimes, populism and disinformation are seeking to destroy the foundations of open and democratic societies. This makes it all the more important and urgent that we, as parliaments, join forces and work to mutually strengthen one another.

The German Bundestag is therefore determined to continue its international parliamentary strengthening efforts and to take an even more targeted approach.

In so doing, we especially want to support colleagues who are facing particularly great challenges.

As parliaments, we have a special responsibility here. It's true that the international promotion of democracy and parliamentarianism is often perceived as a task for the executive. But governments often have different approaches and set different priorities than parliamentary institutions themselves. I firmly believe that there is no substitute for direct exchange between parliaments.

In my view, we have relatively favourable starting conditions for international parliamentary strengthening, at least within the European Union.

As part of the *Inter Pares* programme that has already been mentioned, national parliaments from many EU countries are already cooperating effectively in the area of parliamentary strengthening.

We're not only pooling our resources within this framework but are also working to further develop the methodology of parliamentary strengthening. The IPU's Common

Principles and the development of indicators for democratic parliaments also constitute important progress in this context.

Nevertheless, much remains to be done to expand and professionalise parliamentary strengthening. There is a huge need for support, and we could all do even more!

This applies, for example, to the digitalisation of our work, which has received an important boost thanks to the pandemic. We should build on this, for example by developing hybrid long-term programmes. A combination of working visits and video conferences increases the intensity of the programmes, saves resources, and is a method that offers added value.

While parliamentary strengthening isn't rocket science, it does involve complex changes in terms of processes, institutional frameworks and mentalities and attitudes. It's precisely this – changing mindsets and attitudes, the mindset of all those involved – that we could and should pay more attention to.

Incidentally, I also believe that we should ensure that our programmes are focused even more on concrete results and outputs.

Activities should have a clearly defined objective.

This could be, for example, a new administrative organisation or amended rules of procedure.

But it's precisely for such concrete structural changes that we need the support of relevant and influential members of parliament – preferably in a non-partisan way, so that they endure after elections are held.<sup>1</sup>

Not least for this reason, we regard it as best practice to involve not just the administration in parliamentary strengthening projects, but also the political level, by including members of parliament.

It goes without saying that this should take the form of a peer-to-peer approach, which – from the Bundestag's point of view – has proved its worth. An excellent example of this is our involvement in a project to strengthen a parliament in South Eastern Europe, which is being implemented by a partner organisation.<sup>2</sup> A non-

---

<sup>1</sup> Zu Ihrem Hintergrund: Die Zusammenarbeit mit dem Parlament von Namibia ist ein gutes Beispiel für diese erfolgreiche Ergebnisorientierung.

<sup>2</sup> Zu Ihrem Hintergrund: Es handelt sich um die aus Mitteln der Schweiz finanzierte Beratung des Parlaments von Nordmazedonien, das vom US-amerikanischen NDI umgesetzt wird.

partisan steering body is closely involved in all steps in this process. The positive effects of this ownership are being felt across the board!

That said, I have found time and again that learning from one another is also a challenge. It requires a willingness to do so, both within one's own institution and within the partner parliaments, because this approach can only succeed if there is an open dialogue, with both sides being ready to talk about their own problems and solutions. This requires trust and a sensitive approach that takes cultural differences into account.

However, the success of parliamentary strengthening depends, to a large extent, on meticulous preparation.

In order to avoid misunderstandings and to be able to work in a targeted manner, it is vital to take a close look at the political system of the respective project partner.

Only if we understand the inner logic of a parliamentary system, the interplay between the different branches, the relationship between elected representatives and the administration, will we be able to assess which best practice examples may be transferable to our own system and which may not. This is fundamental to the success of peer-to-peer approaches.

By the way, regional projects can also prove to be particularly productive. They are, to my mind, a useful complement to bilateral projects.<sup>3</sup> These projects not only increase the knowledge gained and the added value of the support provided, but they can also help to promote understanding and trust on a regional scale. All sides benefit from this: the individual partner parliaments, the links between them, and us as well, as the parliament providing support.

In conclusion, I firmly believe that only collegial cooperation between parliamentary administrations will enable us to effectively address the challenges that lie ahead of us.

Dialogue and exchange are not only essential for learning from each other, but also for promoting good practices and innovation. In a nutshell, cooperation between our

---

<sup>3</sup> Zu Ihrem Hintergrund: Ein besonders gelungenes Beispiel ist unsere Kooperation mit den Staaten der östlichen Partnerschaft der EU (mit Ausnahme von Belarus), die wir seit einigen Jahren zusammen mit der GIZ umsetzen.



administrations is a vital building block that helps us to convince our citizens of the benefits of parliamentarianism each day anew.

Thank you very much.